Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسافات وتضميدها، ونتحول نحن المقاتلين سابقاً ـ بعضنا في مواجهة البعض ـ إلى أصدقاء في الشعر والحياة.

سنة ١٩٧٥ كانت لحظة ولادتنا الثانية أو موتنا الآخر، وحين أجريت هذا الريبورتاج التقيت بزملائي كل واحد على حدة، ثم أعدت جمعهم في حوار واحد، كأنه سيناريو ـ لمسرحية ناقصة، أو أقول إن ما جرى هو فيلم سينمائي كنا فيه الأبطال والأعداء ثم نشرب القهوة إلى طاولة واحدة ـ ونروي.

فادي: في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٧٥ كنا مجموعة من الشباب، حين سمعنا خبر مقتل جوزف أبو عاصي ثم حادثة بوسطة عين الرمانة، انتشرنا مجموعة واحدة في أنحاء المنطقة، حاملين العصي والسكاكين نبحث عن مسلمين ووقع البعض منهم في أيدينا، وأذكر أننا دخلنا إلى ورشة بناء وكمشنا أحد العمال فبدأ الشباب بضربه وارتطم رأسه بنمرة سيارة وأغمي عليه ولم يقم، فركضنا نصرخ هاتفين شاتمين.

يوسف: في أول معركة خضتها كنت في الرابعة عشرة وكان ذلك خلال المعركة الشهيرة بين القوميين و«المرابطون» العام ١٩٨١ إثر اغتيال كمال خير بك حيث شاركت بالهجوم على مكاتب «المرابطون» في رأس بيروت.

بلال: العام ١٩٧٩ أصبحت مسؤول المنظمة في الأمن الشعبي في حاصبيا وكانت المهمة الأولى الدفاع عن حاصبيا ضد إسرائيل وحفظ الأمن، ثم تحولت مهمتنا إلى الفصل بين اشتباكات البعثيين العراقيين والاشتراكيين أو بين القوميين والاشتراكيين وقس على ذلك من مهمات وحواجز.

شارل: العام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ أخذوا أصحابي إلى المتاريس